الذين تدعون الخ لا تقدم وهذا كله عند الاهمال واما
عند الاعمال فلا حاجة لهذه اللام لوجود الفارق
بينهما بالعمل وعدمه لان النافية لا تعمل شيا
وحكي الاعمال سيبويه الخ اي عن العرب عند تخفيفها
ولم يظهر المقصود الخ جملة حالية مشيرا بها
لقول الجمهور ربما استغني الخ وقوله فان ظهر مقابل
قوله ولم يظهر الخ وظهوره يكون بارادة المتكلم الاثبات
مع الاعتماد علي قرينة معينة لارادته وقصده لذلك
المعني المراد له سواء كانت لفظية كما تقدم او معنوية
كما في قول الشاعر هنا ونحن اباة الضيم الخ كذا في
نسخ الشرح وفي غيرها من الشواهد ونحوها ونحن
انا ابن اباة الضيم الخ ولعلهما روايتان واباة جمع آب
كقضاة جمع قاض من أبي اذا امتنع والضيم الظلم
ومالك الاول اسم ابي القبيلة والثاني نفس
القبيلة ولذا قال كانت بضمير المونث وصرفها
مراعاة للحي ومن ال مالك بدل من قوله اباة
الضيم او في محل نصب علي الحال والمعني نحن
ما نعوت الظلم عمن دخل في حمانا وافتخار بنا حالة
كوننا من ال مالك وان مالكا اي تلك القبيلة كانت
كرام الاصول فحذف اللام اعتمادا علي القرينة
الدالة علي ظهوره قصده للاثبات لان المقام
مقام

مقام مدح وهو اثبات الكرم للاصول لا نفيه عنهم
لان المعني عليه لقوله لا تلتبس والمراد بالمعني المعني
المقصود للمتكلم وقوله علي الاثبات اي اثبات كرم
الاصول والافتخار بهم ومدحهم لا علي النفي اي نفي
ذلك عنهم واختلف النحويون الخ اعلم ان
من قال انها لام الابتدا علق بها الفعل عن العمل
وكسران ومن قال انها غيرها لم يعلقه عما ذكر وفتحها
اي فتح همزتها ام هي لام اخرى اي غير لام
الابتدا قد علمنا ان كنت لمومنا بفتح الهمزة
ان وكسرها وهذا خطاب من الملكين للشخص بعد
سوالهم له اوجب كسران اي همزتها وجعلها
معلقة للفعل عن العمل فيما بعدها اي فيها في لفظه
دون كما تقدم فتح ان اي همزتها وجعلها غير
معلقة فعلي الاول تقول ان زيد لقايم وعلي الثاني
بلغني ان زيد لقايم وجري هذا الخلاف قبلهما
اي ابن ابي العافية وابن الاخضر فيكون هذا
الخلاف سابقا علي الخلاف الواقع منهما فهما مسبوقان
به وناقلان له عن غيرهما الا انه مبتكر لها الاخفش
هو في الاصل اسم لمن كانت عينه صغيرة وذكر السيوطي
في المزهر ان الاخافشة احد عشر بعضهم تلميذ لسيبويه
وبعضهم شيخ له حاصله فالمرار انهم ثلاثة والفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1